فعالية برنامج قائم علي الوعي الفونولوجي في تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين

إعداد

د.شيرين حلمي محمد فراج*

مقدمة:

يعد الاهتمام بالأطفال بشكل عام والمعاقين بشكل خاص اهتماما بالمجتمع ككل ، حيث يقاس تقدم المجتمعات ورقيها بمدي اهتمامها وعناياتها بهؤلاء الاطفال ، والعمل علي تنمية مهاراتهم المختلفة.

حيث تعتبر الاعاقة الفكرية اعاقة متعددة الجوانب ،وراثية ،ونفسية ،تربوية واجتماعية حيث تتداخل تلك الجوانب مع بعضها البعض مما يجعلها مشكلة مميزة في تكوينها ، فان معدل النمو العقلي للمعاق عقليا يختلف عن قرينة قرينة العادي ، وتظهر لدية نواحي قصور في جوانب متعددة تؤثر في قدرتهم علي اداء المهام التعليمية والاكاديمية ،وقد بدأ الاهتمام به بشكل واضح في العقد الأخير من القرن الماضي ،حيث قدرت نسبة الاطفال الذين يعانون من الاعاقة الفكرية نسبة لا تقل عن ٣٪ من الأطفال ، ومن ثم بدأ المختصون الاهتمام بذوي الإعاقة الفكرية و بمشكلاتهم وهي تعتبر فئة غير متجانسة لتعدد أسبابها ومظاهرها وعدم تكافؤها في الخصائص بل وفي نوع وشدة الصعوبة ذاتها.

حيث يعاني الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية من مشكلات كثيرة في الوعي الفونولوجي اللغوي ، وصعوبة التجهيز الفونولوجي لأصوات الكلام ، لأن القدرة علي معالجة المعلومات ، والتواصل اللغوي يرتبط ارتباطا كليا بالقدرة علي الوعي الفونولوجي وحيث تمثل الكتابة بشكل عام الصيغة الثالثة للنظام اللغوي (اللغة الشفهية – اللغة المكتوبة – والقراءة)، وتعد اللغة المكتوبة صيغة اتصالية علي درجة عالية من الاهمية ، فهي تمثل مهارة تعليمية مهمة من ناحية ، ووسيلة اكثر اهمية للتعبير عن الذات من ناحية اخري مما يؤثر بشكل واضح علي الاداء الاكاديمي للطفل ،

* مدرس بقسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعه قناه السويس

ومهارات الكتابة اليدوية قد تكون سهلة لدي البعض من الاطفال وصعبة لدي البعض الاخر نتيجة لاختلاف قدراتهم وخصائصهم ، وبالنسبة للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية المدمجين مع اقرانهم العاديين فانهم يواجهون صعوبة في اداء مهارات الكتابة اليدوية وذلك لارتباطها بقدرات الطفل والوعي الفونولوجي لديهم (رشاد ،٢٠٠٠ – الزيات ١٩٩٨) .

وتعد المشكلات اللغوية بما تحتويه من تكامل اللغة الشفهية واللغة المكتوبة والقراءة من أكثر الموضوعات انتشارا بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية ،وتظهر في عدم قدرة الطفل ذي الاعاقة الفكرية علي الربط بين شكل الحرف وصوته ،وفي تكوين كلمات بسيطة من عدة احرف ثلاثية أو رباعية ،وأيضا التمييز بين الأحرف المتشابهة في الشكل مثل (ن- ت-ب- ث- ح-خ -ج) بالإضافة الي التمييز بين الكلمات المتشابهة مثل (بحر- بخر- وجبل – جمل) وغيرها.

وتعتبر أصوات الحروف المنطوقة المادة الخام للغة وهي المميزة لها ، فلكل لغة أصوات محددة لرسومها ورموزها ، تتجمع هذه الأصوات لتعطي مقاطع ، ثم كلمات ،ثم جمل ،لذا فهي النقطة الهامة التي يجب تدريب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين مع أقرانهم العاديين ،والتي يجب تدريبهم عليها (رأفت ، ٢٠٠١،٦٨).

وتختلف أشكال الوعي الفونولوجي حسب نوعها ودرجة صعوبتها ،وقد أتفق العديد من الباحثين علي ترتيب أشكال الوعي الفونولوجي حسب الصعوبة كما يلي : الوعي الفونولوجي بسجع وتقفية الكلمات ،الوعي بأصوات الحروف المفردة ،الوعي بتقسيم الجمل الي كلمات ، الوعي بتقسيم الكلمات الي مقاطع أو أصوات منفردة ،الوعي بتركيب الاصوات مع بعضها ، الوعي بالكلمات عند تغيير أوضاع أصوات الحروف فيها (عادل عبدالله ، ٢٠٠٦، ١٤٠) .

وتشير الكثير من الدراسات إلي أن التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ،والمدمجين مع أقرانهم العاديين لديهم ضعف في مهارات الوعي الفونولوجي السابق ذكرها وبالتالي فان اي خلل في مهارة من المهارات السابقة يؤدي الي مشكلات في مهارات الكتابة اليدوية مما يؤثر بشكل واضح علي اداء المهام الاكاديمية وتكوين اتجاه سلبي نحو عملية الكتابة.(Landy&Conte,2010,339)

وبالتالي يحتاج الطفل الي وعي فونولوجي جيد لكي يقرأ أو يكتب أو يتابع عملية التعلم بأشكالها المختلفة ،وعندما لا يستطيع الطفل أن يميز بين أصوات الحروف في الكلمة أو أصوات الكلمات في الجمل يصعب عليه التقدم في عملية التعلم (رشاد،٢٠٠٠). ومع التقدم بدأ المجتمع يري المعاقين علي أنهم ليسوا بعاجزين ، وأن المجتمع هو الذي عجز عن معرفة مهاراتهم وإمكانياتهم وبدأ فهم المعوق نتيجة لذلك أمرا مختلفا ، والحلول المقدمة للمعاقين حلولا مفردة ، وعندما أطلت

الإنسانية بجانبها الحضاري الواقعي اكتشف العالم أن المعاق قضية مجتمع وليس قضية مفردة (رجاء ابو علام ، ٢٠١٢).

ويتدرج نمو الوعي الفونولوجي لدي الأطفال بحيث أنهم يكتسبون وعي بالكلمات والقافية ،ثم مقاطع ،وأخيرا فونيمات ،وكل مرحلة أكثر صعوبة من السابقة لها ،ولذلك يتم التركيز في المرحلة الأولي لتنمية الوعي الفونولوجي ،وذلك بالتدريب علي الوعي بالكلمات والقافية ،ثم الوعيب بالمقطع ، وفي المرحلة الثانية يتم التدريب علي عزل الاصوات ومزجها بعد ذلك أضافة صوت (جودت ، ٢٠٠٣،٦٠).

وقد كشفت دراسة عادل عبدالله (٢٠٠٥) عن وجود فروق دالة في درجة الاستعداد للمدرسة عند (١، %) بين من يعانون ومن لا يعانون من قصور في مهاراتهم قبل المدرسية التي تتمثل في معرفة الأرقام والحروف ، والأشكال والألوان الي جانب الوعي الفونولوجي لصالح من لا يعانون منها ،وهو ما يعني أن أطفال الروضة العاديين يتفوقون علي أقرانهم الذين لديهم اعاقة فكرية تعوقوهم في مجال

التعلم.

ويتضح مما سبق ان الوعي الفونولوجي من أهم العوامل تأثيرا في تنمية المهارات اللغوية ومنها مهارات الكتابة اليدوية والتي تعد وسيلة للتعبير عن الذات والافكار والمشاعر ،وبالتالي التفاعل مع المجتمع ككل واداء المهام التعليمية بنجاح وعن طريق تنمية الوعي الفونولوجي لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية المدمجين مع اقرانهم العاديين يحدث تغيير واضح في قدرات الطفل ، وهذا ما دفع الباحثة لدراسة فعالية برنامج تدريبي قائم علي تنمية الوعي الفونولوجي في تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية المدمجين مع اقرانهم العاديين في مدارس الدمج

مشكلة الدراسة:

تحظي الاعاقة الفكرية باهتمام كبير لأنها ترتبط بالكفاءة العقلية وبمحدودية في قدرات الفرد ، والاهتمام بالأفراد المعاقين فكريا المدمجين مع اقرانهم العاديين واجب تحرص علية كل الدول وتضعه بين اولوياتها ايمانا بمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة وتحقيق التكيف مع المجتمع ، والطفل الذي يعاني من الإعاقة الفكرية المدمجين مع اقرانهم العاديين ، فإن ذلك يتسبب في وقوعه في كثير من الاضطرابات وتكوين العديد من السمات التي تؤثر سلبا علي حياة الطفل ونشأته ، وبالتالي يتولد لديه شعور بالقلق والاحباط والدونية وقلة الحيلة وبالتالي عدم الثقة بالنفس وغيرها من الاضطرابات التي تؤرق حياته وتعرقل تقدمه وتطوره (صفاء حمودة ، ١٩٩٨، ١٢. ١٩) ، (أحمد رشاد ، ٢٠٠٥،٣٣-٣٩) ، (الشبراوي ، مريم ،٢٠١٩) ،(Smoika,D,2009,122)

وتشير الدراسات النفسية الي ان مشكلات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بوجه عام من اكثر المشكلات التي تواجه النظام التعليمي في الوقت الحاضر ،ويواجه الأطفال ذوو الاعاقة الفكرية العديد من المشكلات والصعوبات التعليمية التي تتمثل في القراءة والكتابة بالمقارنة مع أقرانهم العاديين ،وغلبا ما ترتبط هذه المشكلات بقصور الوعي الفونولوجي ،والذي يمكن ان يكون له اثر في مختلف المجلات والمشكلات التي يوجهها ذوي الاعاقة الفكرية ،حيث اشارات العديد من الدراسات والأطر النظرية إلي ان ذوو الإعاقة الفكرية المدمجين مع اقرانهم العاديين ،لديهم قصور في مهارات الوعي الفونولوجي ،وأن خطر الصعوبة لديهم يرجع الي عدم القدرة علي الوعي الفونولوجي ،وهذا ما أشارت اليه دراسة (درويش ، ٢٠٠٠، وسعيد ،٢٠١٣).

وحيث ان عملية الكتابة تعتبر عملية معقدة ،حيث انها تتضمن عدد من المفاهيم والمهارات ،وهي تستخدم للإفصاح عن الافكار والتعبير عن المشاعر الشخصية وللتواصل مع الاخرين ، ولكي يصبح التلميذ كاتبا جيدا قادرا علي توصيل الافكار بسهولة ووضوح فأنه يحتاج الي ان يتقن مكونات مهارات الكتابة وهي : التهجي والكتابة اليدوية والتعبير الكتابي.

كما ان هناك ارتباط بين الوعي الفونولوجي ومهارات الكتابة اليدوية كوسيلة للتواصل والتعبير عن الذات ، والذي يعد من أهم المشكلات التي يواجها الأطفال ذوو الإعاقة الفكرية المدمجين مع أقرانهم ، والتي نرتبط بقدرة الطفل علي اداء المهام التعليمية والاكاديمية ، ولذا أصبح من الضروري الاهتمام بوضع برامج تدريبية تحسن مهارات الوعي الفونولوجي لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية المدمجين مع اقرانهم العاديين ، وتتضح إشكالية البحث من خلال ندرة الدراسات التربوية في تخصص التربية الخاصة التي أجريت علي الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين مع أقرانهم العاديين لتحسين مهارات الكتابة اليدوية لديهم ، وبناء عليه فان الحاجة ماسة لإجراء مزيد من الدراسات المتعلقة بأعداد برنامج قائم علي الوعي الفونولوجي في تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين.

وانطلاقا مما سبق فأن الدراسة الحالية تسعي للإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي

ما فعالية برنامج قائم علي الوعي الفونولوجي في تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية المدمجين مع اقرانهم العاديين ؟ وما استمرارية هذه الفعالية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الي التحقق من فعالية برنامج قائم علي الوعي الفونولوجي في تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية المدمجين مع اقرانهم العاديين . وكذلك التحقق من استمرارية هذه الفعالية.

أهمية الدراسة :

أولا : الأهمية النظرية :

١-يمثل البحث إضافة علمية إلي تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين من خلال برنامج قائم علي الوعي الفونولوجي.

٢-إثراء التراث البحثي في مجال التربية الخاصة بدراسة متغيرين هامين (الوعي الفونولوجي ومهارات الكتابة اليدوية) لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع اقرانهم العاديين.

٣-قد يصبح هذا البحث نواة لدراسات أخري في مجال الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع اقرانهم العاديين.

٤-قد تستخدم نتائج هذه الدراسة كمؤشر لتوجيه الباحثين المهتمين بمجال التربية الخاصة بإجراء الابحاث المتعلقة بتدريس المواد الاكاديمية المختلفة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج بالتعليم العام .

ثانيا : الأهمية التطبيقية :

١-تفيد نتائج البحث مخططي برامج التربية الخاصة والمعلمين عند إعدادهم للبرامج التي تهدف إلي تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين.

٢-تقديم انشطة مبنية علي الوعي الفونولوجي والتي تقدم توجهات وحلول في المجال العلمي لتحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية المدمجين مع اقرانهم العاديين

٣-إعداد برنامج قائم علي الوعي الفونولوجي في تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين.

٤-تسفر نتائج البحث في توجيه القائمين علي رعاية هؤلاء الأطفال إلي أفضل الأساليب (الوعي الفونولوجي) التي من شأنها أن تحسن مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع اقرانهم العاديين.

حدود الدراسة :

اقتصر هذا البحث علي ما يلي :

١.الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة علي التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية المدمجين مع اقرانهم العاديين في المرحلة الابتدائية بمحافظة الاسماعيلية.

٢.الحدود البشرية : يقتصر البحث علي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين.

مصطلحات الدراسة:

الوعي الفونولوجيPhonological Awareness

يعرف الوعي الفونولوجي بأنه قدرة الفرد علي التعرف علي الاصوات التي تكون الكلمات والتمييز بينها والتلاعب بالأصوات التي تتكون منها الكلمات والمقاطع والجمل والسجع ، وذلك من خلال حذف او اضافة فونيميات للكلمة او ضم الاصوات لتكون الكلمات .(سليمان ١٦٢،٢٠١٥)

وكما يعرف (Sunderland ,L, 2004,78) الوعي الفونولوجي بأنه علم الأصوات وهو أحد مجالات أو مكونات أي لغة من اللغات ، حيث يتعلق بدراسة كل ما يتعلق بأصوات اللغة.

تعرف الباحثة الوعي الفونولوجي اجرائيا بانه تنمية وعي الطفل بأصوات الحروف واشكالها مما يساعد في التمييز بين الحروف المتشابهة والعمل علي ربط اصوات الحروف بأشكالها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل علي مقياس الوعي الفونولوجي المستخدم في الدراسة الحالية.

مهارات الكتابة اليدويةHandwriting Skills

تحدد الباحثة مهارات الكتابة اليدوية بالصعوبات التي تظهر اثناء الكتابة اليدوية في معدل البطء في الكتابة ، وعدم معرفة الاتجاه الصحيح للحروف والارقام ، وميل الخط ، وعدم ترك الفراغ المناسب بين الكلمات ، وعدم الترتيب ، وتدني القدرة علي الالتزام بالخط الافقي واستخدام حروف غير مقروءة او واضحة والضغط غير المناسب علي القلم اثناء الكتابة.

الإعاقة الفكريةIntellectual Disability

عرف الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية الاصدار الخامس (DSM–v,2013,33 (الصادر عن الجمعية الامريكية للطب النفسي (APA) بأنها : اضطراب يبدأ خلال فترة النمو ويتمثل في العجز في الاداء الذهني والتكيفي في مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعلمية ويجب ان تحقق ثلاثة معايير للحكم علي الفرد بأنه ذي اعاقة فكرية . الاول هو القصور في الوظائف العقلية كالتفكير وحل المشكلات والتخطيط والتفكير المجرد والتعلم الاكاديمي والتعلم من

التجربة . والمعيار الثاني هو الفشل في تلبية المعايير الاجتماعية والثقافية فالعجز في التكيف يحد من التواصل ، والمشاركة الاجتماعية والحياه المستقلة ، والمعيار الثالث هو بداية العمر الفكري والتكيفي خلال فترة التكيف .

تعرف الاعاقة العقلية بانها نقص الإدراك العقلي والذكاء مع قصور في السلوك التوافقي نتيجة لعدم اكتمال النمو العقلي ووجود خلل في المهارات العقلية المختلفة التي تظهر وتتطور في مرحلة ارتقاء الطفل . (أنسي قاسم ، ٢٠٠٦، ١٨)

التلاميذ ذوو الاعاقة الفكرية البسيطةChildren With Mild Intellectual

وتعرف (خديجة عبد الحي ،٢٠٠١، ٧٨) الإعاقة الفكرية البسيطة بأنها ضعف في أحد الوظائف الذهنية مثل التواصل والعلاقات الاجتماعية ، أو العناية الشخصية ، أو الجوانب الأكاديمية ومهارات الحياة المختلفة .

وتعرف الباحثة اجرائيا التلاميذ ذوو الاعاقة الفكرية البسيطة بانهم اولئك الاطفال الذين تتراوح نسبه ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) درجة علي مقياس الذكاء ولديهم القدرة علي الاستفادة من البرامج التعليمية التي تقدم بمدارس التعليم العام والتي توجه لهم بطريقه فردية تناسب قدراتهم .

الدمجMainstreaming

تعرف(هاله حسنين ،٢٠١٥) بأنه تقديم الخدمات التربوية والتعليمية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في برامج التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام

الإطار النظري :

أولا : تعريف الإعاقة في اللغة:

جاء في لسان العرب ، عوق : رجل عوق ، أي ذو تعويق ، عاقه عن الشيء يعرفه عوقا : صرفه وحبسه ، ومنه التعويق والاعتياق ، وذلك إذا أراد أمرا فصرفه عنه صارف ، والعوق : الأمر الشاغل ، وعوائق الدهر : الشواغل من أحداثه . (ابن منظور ، ١٩٩٠)

ثانيا : تعريف الإعاقة في الاصطلاح :

لقد اختلفت تعريفات الإعاقة كما يلي :

يمكن تعريف الإعاقة بأنها قصور يرجع إلي العجز الذي يمنع الإنسان أو يحد من مهارته علي أداء دور طبيعي بالنسبة للسن والجنس والأسباب الاجتماعية والثقافية (الحسن ، ٢٠١٣)

وعرفت كذلك بأنها " حالة تمنع من مقدرة الإنسان علي القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر العناصر الهامة لحياتنا اليومية من قبيل الاهتمام بالنفس أو التدريب علي العلاقات الاجتماعية أو النشاطات الاقتصادية وذلك ضمن الجوانب التي تعتبر أساسية(إبراهيم ، ٢٠١٥)

تعريف الإعاقة العقلية الفكرية :

الإعاقة العقلية Intellectual disability تعتبر من الظواهر الشائعة ولا يخلو منها مجتمع وتلقي الرعاية من جانب المجتمعات والمؤسسات والمنظمات العالمية ، لقد ظهرت في السنوات الأخيرة من هذا القرن اتفاقا عالميا علي محو أي تعريفات عن التأخر العقلي أو النقص العقلي أو الإعاقة العقلية ، ومهما يكن من أمر هذه التعريفات التي تعبر بأسلوب ما عن مفهوم الإعاقة العقلية ، فنحن نميل لاستخدام تعريف أكثر حداثة وهو المعاقين عقليا ، وتظهر أسباب استخدام هذا التعريف حيث يعبر عن اتجاه هام في رؤية هذه الفئة ، في حين عبرت التعريفات القديمة عن اتجاه سلبي ضد هذه الفئة . (عبد الهادي ، ٢٠١١)

وتجدر الإشارة علي أن الإعاقة العقلية هي وجود نقص أو عجز في أحد الوظائف الذهنية مثل التواصل والعلاقات الاجتماعية ، أو العناية الذاتية ، أو الجوانب التعليمية ، ومهارات الحياة المتعددة ، وتعرف طبيا بأنها ضعف في مهام الدماغ بسبب إصابة ما في الأعصاب ، كما أن مفهوم الإعاقة العقلية وتحديدها يختلف من مكان لآخر ، فهناك مجموعة من العوامل لتحديد الإعاقة (جعفر ، ٢٠١٠).

خصائص الإعاقة العقلية الفكرية البسيطة :

يتميز الأطفال المعاقين فكريا بأنهم فئة القابلين للتعلم بعدد من الصفات العامة التي تمنحهم سمات مختلفة عن غيرهم من الأطفال العاديين من جانب وعن زملائهم من الأطفال المعوقين ذهنيا من باقي المجموعات من جانب آخر وفيما يلي عرض لهذه السمات :

١. السمات العقلية : تعرف السمات العقلية والأكاديمية بأنها مجموعة الصفات والسمات المرتبطة بالعمليات ذات العلاقة بالقدرة علي التعلم والإدراك والتذكر والفهم والتفكير والقدرة علي التخيل ، وتشمل الخصائص العقلية والأكاديمية محاور عدة ، وفيما يلي عرض لكل واحد منها :

أ . التعلم : الطفل المعوق ذهنيا يعاني وبشكل واضح من قصور في مهارة التعلم والقدرة علي التذكر مقارنة بالطفل الطبيعي الذي هو في مثل عمره .

ب . الانتباه : الأطفال المعوقون يواجهون صعوبات مختلفة في القدرة علي والإدراك والتركيز في المهارات الأكاديمية ، والإدراك لدي الطفل المعوق ذهنيا يكون محصورا في المعدل والفترة فهو لا يستطيع الإدراك لأكثر من شيء واحد ولفترة زمنية محدودة ، إذ يفرط انتباهه بسرعة لأن مثيرات الانتباه الداخلية لديه عاجزة وهو لدعم مستمر إلي ما يثير انتباهه من المثيرات الخارجية وإلي ما ينبهه إلي ما يدور حوله وبشدة إلي الموضوع الهام فلا ينشغل بمثيرات متعددة ليس لها علاقة

بالموضوع وهذه السمة تؤدي إلي عدم قدرة الطفل المعوق علي التعلم من المهارات التي يمر بها إلا إذا وجد من ينبهه إليها حتي ينتبه ويتعلم منها . (عبيد ، ٢٠١٥)

خامسا : تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة للدمج

يحتاج الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة إلي طرق تدريسية خاصة لدعمهم علي مواجهة التحديات الصعبة والمختلفة التي تظهر لديهم في الجوانب التعليمية والاجتماعية والذاتية وكافة التحديات التي تواجههم في المواقف اليومية المتعددة والمدرسة العادية ومراكز التربية الخاصة لا توفر طرق تدريس مناسبة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ، وفي السنوات الأخيرة تم التركيز علي امتلاك جميع الطلبة بما فيهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة لمهارات مناصرة الذات التي تدعمهم علي تنمية نوعية الحياة لديهم، ويعتبر الباحثون أن برامج مهارات مناصرة الذات هي الأسلوب الأكثر فاعلية لامتلاك القدرات الضرورية ولحل التحديات المختلفة الأوجه , Donna) 2014).

واتساقا مع ما سبق فقد جاء قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) العام (١٩٩٠) مؤكدا قدرات الفرد المعاق عقليا من خلال مطالبته بأن تستند الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة البسيطة بناء علي رغباتهم وأولوياتهم الذاتية ، كذلك فقد حددت الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية بعض المحاور الواعدة للطلاب ذوي الإعاقة ، وكانت مهارات مناصرة الذات لذوي الإعاقة يقع في بداية الرؤي المستقبلية .

أهميّة الوعي الفونولوجي:

الوعي الفونولوجي (Phonological Awareness) عبارة عن القدرة على تقطيع اللغة إلى كلمات و الكلمات المحكيّة إلى أصوات متتالية، كما القدرة على تحليل هذه الأصوات ، ومهارات الوعي الفونولوجي تتمثل في إدراك أن اللغة مكونة من كلمات و مقاطع وأصوات. يتعلق الوعي الصوتي بالتمييز السمعي الجيد. فالأطفال الذين يصعب عليهم التمييز السمعي أو لديهم مشاكل في المجال السمعي،

كما يصعب عليهم أيضا تطوير الوعي الصوتي. مع العلم بأن التمييز السمعي السليم لا يضمن تطور سليم للوعي الصوتي ، ويرتكز الوعي الصوتي على عناصر أساسية تساعد في اكتساب القراءة والكتابة أهمّها: تقسيم الجمل إلى كلمات ،تقسيم الكلمات إلى مقاطع (syllables) ،تقسيم المقاطع إلى " فونيمات (phonemes) "أو أصوات منفردة، التنغيم) (rimes) جوزيف بويل ،ماري بروفوست ٢٠١٥)

ويجب تنمية الوعي الصوتي لدى الأطفال مبكراً من اجل تحضيرهم للقراءة والكتابة وذلك من خلال الأغاني والألعاب اللغويّة المختلفة. تنمية الوعي الصوتي لا تتضمّن استعمال الحروف المكتوبة بل على التحليل الشفهي لأصوات اللغة.

الوعي الفونولوجي وعلاقته بمهارات الكتابة اليدوية:

من الأجدر أن نبرز مكوناته وعناصره لتتضح لنا العلاقة بكيفية أعمق

وتتمثل تلك المكونات والعناصر في:

١ –تقسيم الجمل إلى كلمات :مهم جدًا للأطفال الذين يدخلون المدرسة معرفة أن الجمل مكونة من كلمات، وهي المرحلة الأولى في التحليل، حتى يستطيع الطفل معرفة أن الكلمة مكونة من مجموعة من الفونيمات، وإدراك أن لكل كلمة حدودا سمعية صوتية في مراحل تعلم القراءة الأولى يعتبر مؤشرًا قويًا على الأداء القرائي في المراحل اللاحقة، وقد ينجح الأطفال بشكل أفضل في تقسيم الجمل التي تتضمن كلمات أساسية كالأسماء والأفعال أكثر من الكلمات الوظيفية (أسماء الإشارة، حروف الجر،...).

٢ –تقسيم الكلمات إلى مقاطع :إن مقدرة الطفل في مستوى رياض الأطفال على تقسيم الكلمة إلى مقاطعها، يمكن استخدامه كمؤشر على الأداء القرائي في الصف الأول، وتقسيم الكلمات إلى مقاطع أسهل من تقسيمها إلى فونيمات.

٣ –التنغيم :يوصف التنغيم على أنه أحد مجالات اللعب باللغة، والتي تعطي مؤشرًا على قدرة الطفل على التحكم بالمجال الصوتي للغته، كما أن القدرة على الإتيان بكلمات لها نفس النغمة يعتبر مؤشرًا على النجاح في القراءة مستقبلًا، ويساعد التنغيم الأطفال على زيادة الوعي بأصوات اللغة مما يسهل عملية الترميز (ربط صورة الحرف بصوته والعكس). كما يعلم التنغيم الطفل على وضع وتصنيف الكلمات مع بعضها اعتمادًا على أصواتها، مما يسهل عليه عملية التعميم، وبالتالي يقلل عليه عدد الكلمات التي يجب أن يتعلم قراءتها.

ومن جهة أخرى يعلم التنغيم الطفل القدرة على الربط بين الخصائص والصفات التي تنظم أنماط ترابط الحروف في الكلمات في اللغة، وقد أشارت بعض الأبحاث إلى أن الطلاب الذين يتلقون خدمات علاج النطق واللغة ممن يعانون من اضطراب في الوعي الفونولوجي يستفيدون من تدريبات التنغيم المباشرة، كما بينت الدراسات أن الأطفال الذين علموا قوانين التنغيم والربط بين الأصوات والحروف أظهروا تقدمًا عاليًا في مهارتي القراءة والتهجئة، كما أنهم استمروا على هذا التقدم.

٤ –المزج الصوتي :هو القدرة على مزج الأصوات بعضها مع بعض، ويعتبر مهارة مهمة جدًا للقارئ المبتدئ. والمزج الصوتي يحضر الطفل للتعرف على الكلمة بعد أن ينطق أصواتها أو تنطق له هذه الأصوات، وهو يساعد على ظهور (الأوتوماتكية) في ربط الأصوات بعضها مع بعض وهو عنصر ضروري للنمو القرائي فقد بينت الدراسات أن الأطفال الصغار يتعلمون ربط الأصوات ومزجها بشكل أسرع من تعلم تقسيم أصوات الكلمة؛ لهذا فإن تمارين المزج الصوتي تقدم لهم قبل تقسيم الكلمات.

٥ –تقسيم الكلمات إلى أصواتها :إن قدرة الطفل على تقسيم الكلمة إلى أصواتها اللغوية هو آخر مستويات التحليل اللغوي، وهنالك علاقة قوية بين وعي الطفل بأصوات الكلمة والقدرة على القراءة والنشاطات الأساسية لتعليم تقسيم الكلمة إلى أصواتها اللغوية هي: نطق أصوات الكلمة (كل صوت على حدة)،معرفة ونطق الصوت الأول والأخير أو كليهما (معرفة الصوت وموقعه)،القدرة على نطق أصوات الكلمة، كل صوت بشكل مفرد فقط من مجرد الاستماع لها (مسعد ابو الديار ،جاد البحيري ٢٠١٤)

مهارات الكتابة اليدوية:

تعتبر الكتابة اليدوية المحصلة النهائية لمهارات الاتصال حيث يمكن حيث يمكن ملاحظتها وتقييمها والمحافظة عليها ، وتعتبر الكتابة اليدوية مهارة اساسية في جميع مهارات الكتابة ، ويمكن لمهارات الكتابة ان تتحسن مع تقدم العمر اثناء الدراسة ، ففي خلال الثلاث سنوات الاولي في المدرسة يتوقع من الاطفال اكتساب مستوي مناسب من مهارات الكتابة اليدوية يمكنهم من استخدام متقن للكتابة اليدوية كأداة لإداء واجبتهم المدرسية ,Laszlo& Broderick). 1991,Maeland&Karlsdottir,199 ، السرطاوي واخرون ،٢٠٠١)

ويشير (Richards,1999,Jenes,1998) الي بعض مظاهر صعوبات الكتابة التي تظهر لدي الاطفال في الكتابة اليدوية والتي تتمثل في : الكتابة غير المقروءة بشكل عام علي الرغم من اعطائهم الزمن المناسب للمهمة المطلوبة، الحروف والكلمات غير المكتملة ،القبض علي القلم بالطريقة الصحيحة ، وعكس الحروف او تبديلها واهمالها ، والضغط علي سن القلم ،واغلاق رديء للحروف ، وتشكيلات غير ثابتة للحروف ،وترتيب خطأ لتتابع الحروف داخل الكلمة ،والافراط في استخدام المحو ، سوء استخدام السطر وتنظيم رديء للصفحة ، خلط في الكتابة بين الاحرف المتشابهة .

وقد تعددت الدراسات النظرية والتطبيقية التي تناولت موضوع ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين ومشكلات الكتابة اليدوية لديهم، وقد شكلت تلك الدراسات ثروة أكاديمية من الخبرات

والمعلومات لدي الباحثة وأفادت الدراسة بحصيلة ما توصل إليه الباحثون من قبل في دراساتهم السابقة ، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات بشكل كبير حيث إنها تطرقت للموضوع من عدة زوايا مبينة تصوراتها المختلفة للتعامل مع المعاقين فكريا بدرجة بسيطة ، وقد تم عرض الدراسات السابقة كالتالي :

دراسة : Cleave , Bird & Bourassa , (2011) هدفت هذه إلي تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي الأطفال ذوي متلازمة داون ساندروم من خلال برنامج تدخل مكثف ، وتكونت العينة من (١٧) طفلا يعانون من متلازمة داون تم اختيارهم عشوائيا ضمن المشتركين في برنامج يركز علي تنمية مهارات الوعي الفونولوجي ، وتراوحت أعمارهم الزمنية (٥، ١٠– ٨، ١٦) سنة ، واستخدمت الدراسة مقياس استانفورد بينيه ، واختبار الوعي الفونولوجي ، ومقياس تقدير الوالدين للمهارات الفونولوجية ، وبرنامج تدخل فردي مرتين أسبوعيا ، الجلسة الواحدة (٣٠) دقيقة ، وذلك لمدة (٢٢) أسبوعيا ، وأسفرت نتائج الدراسة عن تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي أطفال العينة من خلال تكثيف البرنامج التدريبي .

دراسة : Burgoyne (2013) هدفت هذه الدراسة الي تنمية مهارات الدمج الصوتي لدي الاطفال ذوي متلازمة ساندروم ، وقد تكونت عينة الدراسة من(١٠) أطفال ذوي متلازمة داون ساندروم ، وتراوحت اعمارهم ما بين (٦ سنوات الي ١٠ سنوات) ،واستخدمت الدراسة برنامج تدريبي استمر لمدة (٦) اسابيع ، قام فيها مساعدو المعلمين بالتدريب علي البرنامج بصورة فردية ،واستغرقت مدة الجلسة (١٠–١٥) دقيقة ، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن تنمية مهارات الدمج الصوتي وقراءة كلمة واحدة بعد التدخل لدي اطفال العينة المستهدفة.

دراسة :Lavra–Pinto ,et al (2014) هدفت هذه الدراسة الي التحقق من تنمية اداء الوعي الفونولوجي ومهارات الكتابة لدي طفل مصاب بمتلازمة داون يتحدث اللغة البرتغالية – البرازيلية ، وهدفت ايضا الدراسة الي تحديد مهارات الوعي الفونولوجي التي تم تنميتها ، وتحليل تأثير مهارات الذاكرة العاملة علي الاداء في مهام الوعي الفونولوجي ، وكذلك التحقق من اداء المشارك في مهام الذاكرة العاملة الصوتية واللفظية والوظائف التنفذية ، وقد تكزنت عينة الدراسة من الطفل ذي متلازمة داون عمرة الزمني ٧ سنوات ، وكان يتلقي التعليم المدرسي ، وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة عن تنمية بعض مهارات الوعي بالمقاطع الصوتية ، وقد اظهر الطفل اداء عملي جيد في تكرار الكلمات .

دراسة : Van Bysterveldt,Gillon,&Foster-Cohen (2014) هدفت هذه الدراسة الي استكشاف اثار التدخلات الفورية والطويلة الاجل عن طريق الوعي الفونولوجي علي تنمية اللغة المنطوقة والمكتوبة لطفل يعاني من متلازمة داون عمرة ٥ سنوات وشهرين وكان موجود ضمن ١٠ اطفال ما قبل المدرسة من ذوي متلازمة داون مشاركين في برنامج تدخل بالوعي الفونولوجي المتكامل المصمم لتسهيل الكلام والوعي الفونولوجي ومهارات القراءة والكتابة ، وقد جري التدخل لمدة ١٨ اسبوعا ، وقد تم رصد تطور الطفل حتي سن ٨ سنوات ،وتوصلت نتائج الدراسة الي تنمية الكلام الذي يتميز بزيادة مستوي دقة الكلام ،وكذلك زيادة مستوي الوعي الفونيمي ،والحد من انماط خطأ الكلام .

دراسة : Christopher J . Lemons (2015) هدفت الدراسة معرفة علاقة الوعي الفونولوجي بالذاكرة العاملة الفونولوجية والحساسية الفونولوجية ، حيث قياس أثر فعالية برنامج تدخل بالوعي الفونولوجي علي الذاكرة الفونولوجية والحساسية الفونولوجية والقدرات فوق الفونولوجية لأطفال ما قبل المدرسة المعرضين لخطر معوقات القراءة ، كما توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية بين مهارات الوعي الفونولوجي وكل من الذاكرة العاملة الفونولوجية والحساسية الفونولوجية والتحصيل في مادة القراءة لدي التلميذات ذوي اضطراب التوحد مرتفعي الوظيفة بالطائف .

دراسة عبد الهادي (٢٠١١) : تهدف هذه الدراسة إلي تقديم برنامج في تعليم ذوي الإعاقة العقلية ضمن برنامج تربوي تعليمي مقترح خاص بفئة الإعاقة العقلية البسيطة وتضمن مجموعة من المهارات تتمثل في مساعدة الفرد لنفسه علي كيفية ارتداء ملابسه ، كيف يلبس حذاءه بطريقة صحيحة ، كيف يعتني بصحته ونظافته كذلك التدريب اللغوي ومجموعة من المهارات الأخرى ، أما عينة الدراسة فقد طبقت ذلك علي مجموعتين وبلغ عدد أفراد كل منهما ٣٢ طفلا وطفلة ، وأشتمل محتوي البرنامج من حيث الجانب العقلي علي التدريب علي العمليات المنطقية (التصنيف ، الترتيب ، التسلسل ، المقابلة ، التطابق ، والعلاقات المكانية والزمانية) والمفاهيم العقلية والأساسية (الكم والحجم والوزن والعدد) ، وقد اشتمل البرنامج من حيث الجانب اللغوي علي المهارات اللغوية الأساسية اللازم اكتسابها خلال مرحلة ما قبل المدرسة ، وقد استمر تطبيق البرنامج لمدة ثلاثة شهور ، وكانت نتائج الدراسة : أهم ما أسفرت عنه نتائج الدراسة ثبوت كفاءة وفعالية البرنامج العقلي اللغوي المزدوج في رفع مستوي الأداء العقلي ، وزيادة حجم الحصيلة اللغوية لدي أفراد العينة .

فروض الدراسة:

في ضوء الاطار النظري للدراسة ، ونتائج الدراسات السابقة تم صياغة الفروض التالية للدراسة :

١–توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين.

٢–توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة بعد تطبيق البرنامج علي مقياس مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين.

٣–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولا :منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج التجريبي ، وذلك لاختبار فعالية برنامج قائم علي الوعي الفونولوجي في تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين ، ثم القيام بجمع المعلومات وتحليلها والتعبير عنها كما وكيفا.

ثانيا : عينة الدراسة وخصائصها :

تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين مع اقرانهم العاديين بمدارس الدمج بمحافظة الاسماعيلية تتراوح اعمارهم ما بين (٦–١٢) سنة متوسط اعمارهم الزمنية (١٠.٢٢)، وتتراوح نسب ذكائهم ما بين (٦٧–٧٤) درجة بمتوسط ذكاء (69.8).

وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية (١٢ طفل و طفلة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين مع اقرانهم العاديين) ومجموعة ضابطة (١٢طفل و طفلة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين مع اقرانهم العاديين) ،

ثالثا : أدوات الدراسة:

تتحدد الدراسة أيضا بالأدوات التالية:

١ –استمارة جمع البيانات الشخصية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية. إعداد : الباحثة

٢ –مقياس الوعي الفونولوجي للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية اعداد : الباحثة

٣ –مقياس مهارات الكتابة اليدوية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية إعداد : الباحثة

٤ –برنامج تنمية مهارات الكتابة اليدوية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية . اعداد : الباحثة

مقياس الوعي الفونولوجي للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية :

أعدت الباحثة مقياس مهارات الوعي الفونولوجي ، وذلك من خلال مراجعتها لمجموعة من المقاييس التي أعدت لقياس مهارات الوعي الفونولوجي ويحتوي المقياس علي (٥٢) عبارة ،وتم تقسيم المقياس الي ستة ابعاد فرعية (التعرف علي الحروف المفردة ،تقسيم الجمل الي كلمات ،تقسيم الكلمات الي مقاطع او اصوات مفردة ،تركيب الاصوات مع بعضها لتكوين الكلمة ،التعرف علي الكلمات عند تغيير اوضاع اصوات الحروف بها ،تحديد الكلمات المنطوقة).

تجانس المجموعة التجريبية علي مقياس الوعي الفونولوجي للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية في التطبيق القبلي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي الفونولوجي للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية علي المجموعة التجريبية قبليا وذلك للتحقق من التكافؤ بين أفراد المجموعة التجريبية كما هو موضح بالجدول ويتضح من الجدول أن قيمة (كا٢) كانت دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، وكانت متوسطات الرتب لمهارة الوعي الفونولوجي للتطبيق القبلي (١.٠٠)، وللتطبيق البعدي (٢.٦٠)، في حين كان للتطبيق التتبعي (٢.٤٠)؛ مما يدل على وجود فروق جوهرية بين متوسطات رتب التتبعي) في اتجاه التنمية والتحسن.

إعداد الصورة النهائية لمقياس الوعي الفونولوجي لدي تلاميذ الإعاقة الفكرية البسيطة:

اتفق السادة المحكمون حول المقياس بمواقفه (٥٤) وكان لهم بعض التوصيات والتعديلات اللغوية ، وتم تنفيذ مقترحاتهم وتعديلاتهم وملاحظاتهم علي مواقف المقياس كالتالي :

- تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات ، واستبدالها بعبارات أخري.
- هذا المقياس يتصف في تصحيحه بالذاتية ، ويفضل تصحيحه من أكثر من شخص

وصف مقياس الوعي الفونولوجي لدي تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٤) عبارة ، وكل موقف من المواقف يتطلب استخدام مهارات الوعي الفونولوجي ، وطريقة تصحيح المقياس تتضح فيما يلي :

طريقة تصحيح المقياس :

- الدرجة الكلية للمقياس : ١٦٢ درجة موزعة علي عبارات المقياس بواقع ثلاث درجات لكل عبارة

•جدول التالي يوضح تفسير درجات مقياس الوعي الفونولوجي لدي تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

تقسيم الدرجات	الفئة علي المقياس
من ١– ٥٦ درجة	لديه ضعف في مهارات الوعي الفونولوجي
من ٥٧ – ١١٢ درجة	لديه قدرة متوسطة في مهارات الوعي الفونولوجي
من ١١٣ –١٦٢ درجة	لدية قدرة قوية في مهارات الوعي الفونولوجي

أما عن طريقة تطبيق هذا المقياس فيتم تطبيقها جماعيا علي تلاميذ مدارس الدمج ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة .

زمن المقياس : يتم تحديد زمن المقياس بإيجاد الفرق بين زمن أول تلميذ طبق عليه المقياس وزمن آخر طفل طبق عليه المقياس (٦٠– ١٥ = ٤٥ دقيقة) .

الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي الفونولوجي :

أ–تم التحقق من صدق المقياس علي النحو التالي:

–صدق المحكمين : تم عرض المقياس علي ١٠ من المحكمين من اعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية ، وذلك للكشف عن مدي صدق فقرات المقياس ومدي ملائمتها لقياس ما وضع لقياسه ، وقد اجريت بعض التعديلات بناء علي اراء المحكين ، وقد اتضحت نسبه اتفاق المحكمين علي عبارات المقياس ما بين (٧٥٪ – ١٠٠٪)، واصبح عدد عبارات المقياس (٥٤) عبارة.

ب– ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقين:

–معامل الفا كرونباخ : تم استخدام معامل الفا كرونباخ للتعرف علي ثبات المقياس ،وبلغ معامل الثبات (٠.٧٧) ، وهو يعتبر معامل ثبات مرتفع.

–طريقة التجزئة النصفية : تم استخدام طريقة التجزئة النصفية للعرف علي ثبات المقياس ، وبلغ معامل ثبات (٠.٨٢) ، وهو معامل ثبات مرتفع.

ج– الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

ويوضح الجدول التالي الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الوعي الفونولوجي للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية

ابعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
التعرف علي الحروف المفردة	٠.٧٨٩	٠.٠١
تقسيم الجمل الي كلمات	٠.٧٨٨	٠.٠١
تقسيم الكلمات الي مقاطع أو أصوات منفردة	٠.٧٧٦	٠.٠١
تركيب الاصوات مع بعضها لتكوين كلملة	٠.٨٢٣	٠.٠١
التعرف علي الكلمات عند تغيير أوضاع أصوات الحروف فيها	٠.٨١٥	٠.٠١
تحديد الكلمات المنطوقة	٠.٧٢٣	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط بين كل بعد رئيسي من ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس عند مستوي دلالة (٠.٠١)، مما يدل علي قوة بنية المقياس.

مقياس مهارات الكتابة اليدوية للتلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة:

تحدد الباحثة مهارات الكتابة اليدوية بالصعوبات التي تظهر اثناء الكتابة اليدوية في معدل البطء في الكتابة ، وعدم معرفة الاتجاه الصحيح للحروف والارقام ، وميل الخط ، وعدم ترك الفراغ المناسب بين الكلمات ، وعدم الترتيب ، وتدني القدرة علي الالتزام بالخط الافقي واستخدام حروف غير مقروءة او واضحة والضغط غير المناسب علي القلم اثناء الكتابة.

وصف المقياس:

استنادا الي الدراسات السابقة والاطر النظرية للدراسات السابقة تم اعداد المقياس من (٣٢)عبارة تم توزيعها علي اربعه ابعاد يمكن من خلالها تحديد اهم صعوبات الكتابة لدي التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع اقرانهم العاديين ، وقسمت الي ما يلي:

١-كتابة الحروف بأشكالها المختلفة.

٢-كتابة كلمات من ثلاثة واربعه حروف.

٣-كتابة جمل قصيرة.

٤-كتابة نص من ٢٠ كلمة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي الفونولوجي :

ب-تم التحقق من صدق المقياس علي النحو التالي:

-صدق المحكمين : تم عرض المقياس علي ١٤ من المحكمين من اعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية ، وذلك للكشف عن مدي صدق فقرات المقياس ومدي ملائمتها لقياس ما وضع لقياسه ، وقد اجريت بعض التعديلات بناء علي اراء المحكين ، وقد

اتضحت نسبه اتفاق المحكمين علي عبارات المقياس ما بين (٨٥٪ – ١٠٠٪)، واصبح عدد عبارات المقياس (٣٢) عبارة.

ب– ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقين:

–معامل الفا كرونباخ : تم استخدام معامل الفا كرونباخ للتعرف علي ثبات المقياس ،وبلغ معامل الثبات (٠.٧٤) ، وهو يعتبر معامل ثبات مرتفع.

–طريقة التجزئة النصفية : تم استخدام طريقة التجزئة النصفية للعرف علي ثبات المقياس ، وبلغ معامل ثبات (٠.٨١) ، وهو معامل ثبات مرتفع.

ج– الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

ويوضح الجدول التالي الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الوعي الفونولوجي للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية

ابعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
كتابة الحروف بأشكالها المختلفة .	٠.٧٨٤	٠.٠١
كتابة كلمات من ثلاثة واربعه حروف.	٠.٧٨٤	٠.٠١
كتابة جمل قصيرة .	٠.٧٧٢	٠.٠١
كتابة نص من ٢٠ كلمة	٠.٧٢٨	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط بين كل بعد رئيسي من ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس عند مستوي دلالة (٠.٠١)، مما يدل علي قوة بنية المقياس.

رابعا : البرنامج القائم علي الوعي الفونولوجي في تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين:

الأساس النظري للبرنامج :

•هو الأداة الرئيسية في الدراسة الحالية : واطلعت الباحثة علي العديد من الدراسات السابقة والبرامج التي أعدت في ضوء الوعي الفونولوجي مثل دراسة (نورت و مارينا وسيجمان وبيتر (١٩٩٢) ، ودراسة هلا السعيد (٢٠٠٩) ، ودراسة نادر إسماعيل (٢٠٠٩) ، ودراسة وليد خليفة و ربيع سلامه (٢٠١٠)، وقامت الباحثة بإعداد هذا البرنامج بهدف تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين ، ، وفيما يلي

عرضا لخطوات إعداد البرنامج ، وأسس بناؤه ومحاوره الرئيسة ، والوصف التفصيلي له وللأنشطة التي يتضمنها.

خطوات إعداد البرنامج :

١-مراجعه الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية المدمجين مع اقرانهم العاديين .

٢-مراجعة واستعراض بعض الاستراتيجيات والبرامج التربوية التي اهتمت بتنمية مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية الخفيفة المدمجين مع اقرانهم العاديين.

٣-الاطلاع على المصادر والمراجع الأجنبية التي تناولت الانشطة المقدمة للأطفال وأهم الاساليب التي يجب مراعاتها عند تطبيق البرنامج.

أسس بناء البرنامج : . أسس مرتبطة بخصائص واحتياجات تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين حيث من الضروري أن يتم بناء البرنامج في ضوء الخصائص العقلية والمعرفية والاحتياجات النفسية لتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين.

٢. أسس مرتبطة بموضوع الدراسة : تم مراعاة وجهة نظر الاتجاه المعرفي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين والتي تتفق مع رؤية كلا من (نادر إسماعيل ، ٢٠٠٩ ، ٥٧) ، ودراسة (وليد خليفة و ربيع سلامه ، ٢٠١٠ ، ٩٨).

المحاور الرئيسية للدراسة:

يقوم البرنامج علي ثلاثة محاور أساسية هي:

١-المحور النظري : ويتمثل في تحديد الأسس النظرية لأبعاد الوعي الفونولوجي ، واستخدام هذه المهارات في تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين.

٢-المحور العملي : ويتمثل ذلك في تطبيق فنيات البرنامج بالطريقة الصحيحة وتتمثل هذه الفنيات في بعض أبعاد الوعي الفونولوجي واستخدامه في تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين.

٣-محور التقويم : ويتمثل في التقويم المبدئي التشخيصي للوعي الفونولوجي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين، ثم التقويم التكويني لجلسات البرنامج باستخدام مقياس الوعي الفونولوجي لتحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين.

٤ –لقياس مدي تحقيق البرنامج لأهدافه ، ثم تقويم ختامي بعد تطبيق البرنامج ككل للوعي الفونولوجي في تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين.

٥–، ثم التقويم التبعي للمجموعة التجريبية فقط وذلك بعد شهرين من انتهاء البرنامج .

وصف البرنامج : يشتمل البرنامج العناصر التالية :

أهداف البرنامج : وتنقسم إلي هدف عام ، وأهداف إجرائية:

الهدف العام للبرنامج : يهدف هذا البرنامج إلي تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة باستخدام برنامج قائم علي الوعي الفونولوجي .

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة في تنفيذ البرنامج عدد من الوسائل والمعينات المساعدة في تنفيذ جلسات البرنامج والمعدة مسبقا لضمان تحقيق الأهداف المرجوة ، وقد تمثلت الأدوات والوسائل المستخدمة في :

- مقياس الوعي الفونولوجي.
- مقياس مهارات الكتابة اليدوية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية.
- قامت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج باستخدام مجموعة من الفنيات بهدف تحقيق أهداف البرنامج وهي التعزيز ، النمذجة ، المحاكاة ، لعب الدور ، التدريب التوكيدي.

مدة البرنامج : تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا والعدد الكلي للجلسات (٢٤) جلسة ، للعام الدراسي (٢٠٢١/ ٢٠٢٢) ، وكان زمن الجلسة ساعة ونصف تقريبا.

الأسلوب المستخدم في الجلسات : افتتاح الجلسة . أعمال الجلسة . إنهاء الجلسة . تقييم الجلسة

خامسا: الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ،واستخدمت الاختبارات التالية في الدراسة:

١–اختبار مان وتني Mann– Whitney Test للعينات المستقلة (غير المترابطة)

٢–اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للعينات المترابطة.

٣–معامل ارتباط بيرسون. Pearson Correlation Coefficient

٤–الفا كرونباخ. Cronbach,s Alpha

٥-التجزئة النصفية. Split-Half

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة الي التحقق من فعالية برنامج قائم علي الوعي الفونولوجي لتحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع اقرانهم العاديين .وقيما يلي عرض تحليل البيانات الاحصائية التي تم التوصل اليها باستخدام ادوات الدراسة ثم مناقشاتها علي النحو التالي:

١-نتائج الفرض الاول

ينص الفرض الاول علي انه : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس مهرات الكتابة اليدوية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع اقرانهم العاديين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ، ومتوسطات رتب درجات اطفال نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج علي مقياس مهارات الكتابة اليدوية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة ، باستخدام الاسلوب الاحصائي الابارامتري ويكلوكسون للكشف عن دلاله الفروق بين القياسين القبلي والبعدي.

ويوضح الجدول التالي نتائج الفرض

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج علي مقياس مهارات الكتابة اليدوية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية (ن= ١٢)

العينة	نتائج المقياس القبلي / البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
المجموعة التجريبية	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢,٨٣	٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٢	٥,٨	٥٦		
	الرتب المتعادلة	٠	-	-		
	الاجمالي	١٢				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ،ومتوسطات رتب درجات اطفال نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج علي مقياس مهارات الكتابة اليدوية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة ،حيث كانت متوسطات رتب الدرجات الموجبة اكبر من متوسطات رتب الدرجات السالبة ، مما يدل علي تحقق الهدف الاول للدراسة

مما يدلل علي تأثير الفنيات والاستراتيجيات والخبرات والممارسات المتضمنة في البرنامج ، وهذه النتيجة تظهر التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية ، وتشير إلي فاعليته وجدواه.

٢–نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي انه : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج علي مقياس مهارات الكتابة اليدوية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع اقرانهم العاديين في اتجاه المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنه متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة الضابطة علي مقياس مهارات الكتابة اليدوية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع اقرانهم العاديين بعد تطبيق البرنامج باستخدام الاسلوب الاحصائي الابارامتري مان وتني –Mann Whitney Testللكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين.

ويوضح الجدول التالي نتائج الفرض

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج علي مقياس مهارات الكتابة اليدوية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية (ن= ١٢)

العينة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
المجموعة التجريبية	١٢	١٥.٧	١٥٨	٣.٧٨–	٠.٠١
المجموعة الضابطة	١٢	٥.٥	٥٥		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية ، ومتوسطات رتب درجات اطفال المجموعة الضابطة عل مقياس مهارات الكتابة اليدوية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية بعد تطبيق البرنامج في اتجاه المجموعة التجريبية ،حيث كانت متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية اكبر من متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة ، مما يدل علي تحقق الفرض الثاني للدراسة . مما يدلل علي تأثير الفنيات والاستراتيجيات والخبرات والممارسات المتضمنة في البرنامج ، وهذه النتيجة تظهر التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية ، وتشير إلي فاعليته وجدواه.

٣–نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للدراسة علي انه : لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات الكتابة اليدوية للأطفال

ذوي الاعاقة الفكرية ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، ومتوسطات رتب درجات اطفال نفس المجموعة بعد شهرين من تطبيق البرنامج علي مقياس مقياس مهارات الكتابة اليدوية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية باستخدام الاسلوب الاحصائي الابارامتري ويكلوكسون Wilcoxo للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي.

ويوضح الجدول التالي نتائج الفرض

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات الكتابة اليدوية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية

العينة	نتائج المقياس القبلي / البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
المجموعة التجريبية	الرتب السالبة	٣	١,٦	٣	-١,٤٣	غير دالة احصائيا
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	الرتب المتعادلة	٩	-	-		
	المجموع	١٢				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، ومتوسطات رتب درجات اطفال نفس المجموعة بعد شهرين من تطبيق البرنامج علي مقياس مهارات الكتابة اليدوية لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية، وبالتالي اظهرت نتائج الدراسة التأثير الايجابي في تحسين مستوي الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع اقرانهم العاديين .

وقد اتضح من نتائج الدراسة فعالية البرنامج حيث جاءت نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية اعلي من القياس القبلي لنفس المجموعة ويدل ذلك علي فعالية البرنامج القائم علي الوعي الفونولوجي في تنمية مهارات الكتابة اليدوية للتلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية الخفيفة المدمجين مع اقرانهم العاديين .كما اتضح في الدراسات السابقة مثل دراسة Lavra- Pino,et al(2014)، Burgoyne,et al(2013) ويمكن للباحثة تفسير النتائج الايجابية للمجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج والتي اسفرت عن تحسن مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع اقرانهم العاديين ناتجة لاستخدام فنيات البرنامج (التعزيز الايجابي – النمذجة – المحاكاه – لعب الدور – التدريب التوكيدي) وما تضمنه البرنامج من انشطة الوعي الفونولوجي المناسبه للتلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع اقرانهم العاديين ، وانشطة الوعي الفونولوجي المتدرجة في مستواها من البسيط الي المعقد ابتداء من اصوات الحروف تدرجا الي المقاطع ثم الكلمات ثم الجمل ، وكذلك استخدام الباحثة للخطوات

الاجرائية للبرنامج يبرر استمرار الاثر الايجابي في فترة المتابعة وتحسن مهارات الكتابة اليدوية لدي افراد المجموعة التجريبية .

التوصيات التربوية للدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة والدراسات السابقة توصي الباحثة بما يلي:

–تزويد المعلمين غير المؤهلين بمدارس الدمج بالدورات التدريبية المتخصصه في استخدام الوعي الفونولوجي والفونوميات ، والتعامل بها مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

–اعتماد المناهج الدراسية الاساسية في مدارس الدمج علي استخدام الوعي الفونولوجي في مرحلة ما قبل المدرسة والمراحل الاولي نت التعليم الاساسي.

–تضمين البرنامج التربوي الفردي بصورة واضحة في البرامج الدراسية بمدارس الدمج.

–اختيار المعلمين المتخصصين والذين تتوافر بها المهارات والكفايات المهنية والشخصية التي تؤهلهم للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج .

البحوث التربوية المقترحة :

–الكفايات التربوية والمهنية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.

–فعالية البرامج التدريبية باستخدام الوعي الفونولوجي لدي الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

–فعالية برنامج تدريبي قائم علي الانشطة الموسيقية في تنمية المهارات اللغوية لدي الاطفال المعاقين فكريا في مرحلة ما قبل المدرسة.

–المتغيرات الاسرية وعلاقتها بالاضطرابات اللغوية لدي عينة من الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة.

المراجع

ابن منظور ، أبو الفضل جمال (١٩٩٠) : لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

السرطاوي ، زيدان السرطاوي ،عبد العزيز وخشان ، ابراهيم وأبو جودة ، وائل (٢٠٠١). مدخل الي صعوبات التعلم . سلسلة اصدارات اكاديمية التربية الخاصة ، العبيكان ، الرياض.

إيمان الزبون (٢٠١٢) : مهارات مناصرة الذات والتخطيط الوجه ذاتيا للطالبات ذوات الإعاقة في الأردن ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

جوزيف بويل ، ماري بروفوست(٢٠١٥): استراتيجيات تدريس الطلبة ذوي الاعاقات في صفوف الدمج : منحي طريقة الحالة .ترجمة عماد محمد علي ،مراد احمد البستنجي. عمان .دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

رجاء أبو علام (٢٠١٢) : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .

سامح سعيد إسماعيل (٢٠١١) : أثر استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكمبيوتر والتواصل للمتخلفين عقليا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

سليمان خالد عبد الفتاح (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مستوي الوعي الصوتي في تحسين مهارات القراءة لدي الاطفال ذوي متلازمة داون . مجلة التربية الخاصة ، جامعه الزقازيق ،١٥١-٢٠٦.

سميرة أبو الحسن (٢٠١٣): سيكولوجية الإعاقة العقلية ومبادئ التربية الخاصة ، القاهرة ، دار حورس للطباعة والنشر .

سهير توفيق عبد الهادي (٢٠١١) : مدي فاعلية برنامج بورتاج في التنمية اللغوية والمعرفية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة ممن يعانون من أعراض داون ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

سميرة علي جعفر (٢٠١٠) : فاعلية برنامج للتدريب علي المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم من خلال اللعب في تحسن سلوكهم التوافقي ، مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، العدد (٢) يناير، ص١٥٩-٢٠١.

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤). الاعاقة العقلية . القاهرة . دار الرشاد للنشر.

عفاف عبد المحسن إبراهيم (٢٠١٥) : فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل اللفظي كوسيلة لتحسين سلوكهم التكيفي لفئة من الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

لمياء عبد الحميد فاضل (٢٠١٣) : دراسة لمدي فاعلية بعض الأنشطة علي تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة بسيطي الإعاقة العقلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

ماجدة عبيد خولة (٢٠١٥) : الإعاقة العقلية ، ط١، عمان ، دار وائل للنشر.

محمد الصمادي ، هيثم بيبرس (٢٠١٢) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات مناصرة الذات للطلبة ذوي الإعاقة العقلية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، ٢٠ ، ٢٩٥–٣٧٨ .

مسعد ابو الديار،وجاد البحيري ،ونادية طيبة ،وعبد الستار محفوظي ،جون ايفرات (٢٠١٤):العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة .ط٢ .الكويت .مركز تقويم الطفل

مسعودة بن قيدة (٢٠٠٨) : دور برامج الرعاية التربوية الخاصة في تحقيق السلوك التكيفي لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الجزائر ، الجزائر.

البطانية أسامة محمد (٢٠٠٥) صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دارالمسيرة، الأردن.

الحسون جاسم محمود، الخليفة حسن جعفر (١٩٩٦) طرق تعليم العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمرا لمختار، الطبعة الأولى.

الزغلول رافع (٢٠٠٣) علم النفس المعرفي، دار الشروق، الأردن.

ملحم سامي محمد(٢٠٠٢) صعوبات التعلم ، دار المسيرة ، عمان الأردن.

هالة احمد حسنين (٢٠١٥).الاعاقة العقلية النظرية والممارسة. ط٢.عمان.دار المسيرة للنشر والتوزيع .

لعيس إسماعيل (٢٠١٢) : حوصلة بحث حول: إعداد أدوات عملية تشخيصية لصعوبات التعلم الأكاديمية القراءة والكتابة لدى التلميذ المتمدرس في الطور الابتدائي. مشروع ممون من طرفCRASC

نايف سليمان (٢٠٠١) تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، دار صفاء للنشر

وايتهيد ماريان ،ترجمة : بهاء شاهين (٢٠٠٦) تنمية مهارات تعلم اللغة و القراءة و الكتابة ، مجموعة النيل العربية ، مصر

Achenbach,T.M(2014) : Research in development of psychology, New York, the free press.

Burgoyne, K, Duff, F, Snowlling , M , Buckley, S, & Hulme (2013) . Training Phoneme blending skills in children with Down Syndrome, Child Language teaching and therapy, 29 (3) , 273-290 .

Cleave p . L, Bird E, K , R, & Bourassa , D. C . (2011) . Developing Phonological Awareness skills in children with Down Syndrome, Canadian Journal of Speech – Language pathology & Audioology , 35(4) . 243-332 .

American Psych Association. (2013).Diagnostic and statistical manual of mental disorders(5th ed). Washingtion, DC

Greenspan, S (2012) : What is mean by – mental retardation ? international Review of psychiatry ,Feb , Vol ,11, Issue (1) .

Jones,S.(1998).Accommodatio and modifications for students with hand writing problems and Dyspraxiaj .of Occupational Therapy, 52(3).

Lavra-Pinto,B.,Segabinazi,J.,&Hubner,L.(2014).Phonological awareness and writing development in Down syndrome: a longitudical case study . Revista Cefac, 16 (5), 1669-1679.

Laszlo,J.1.(1991).Child Perceptuo-motor development:Normal and abnormal development skilled behavior- In HauErt,C.A(ed).Developmental PersPective: cognitive, Perceptu-motor and Neuorophhsiylogical PersPective.North Holland, Amsterdam

Maeland,A.F.& Karisdottir,R.(1991).Development of reading spelling and writing skills from third to sixth grade in normal and dysgraphic school children. In: Warm,J.Wing,A.m.and Sovik,N.(eds).Developmental Of Graphic skills.Academic press, London.(179-184)

Mac cab,J.R. Jenkins, J.R.Mills, P.E, Dal, Philip , S, &Colen . K.N (2014) : Effect of group composition , matermal and developmentall on ply in preschool children with disablities , Journal of Erly Intervention , vol , 22, (2)

Michaela J, Ritter(2013) : Astudy of the effect of explicit phonological sensitivity and Metaphonogical interventions on children with adiagnosis of speech \ language Disability . proquest information and learning company . USA .

Norton,Donna (2014): The effective teaching of language art , New York , Macmillan, publisher .

Piril, S (2011): The play of disabled children in early developmenteric , base .

Putnam,J.W& Johson, R.T(2014) : Collaborative Skill instruction for promoting positive interaction between mentally handicapped & non handicapped children

Richards, R. G. (1999).Excerpts from the Writing dilemma. Understanding Dyspraxia,J. of learning Disabilities,18,(9)

Van Bysterveldt ,A. ,Gillon ,G. ,&Foster- Cohen,S.(2014).Aphonological awareness intervention case study of a child with Down syndrome. Speech ,Language and Hearring,17(1),25-36

فعالية برنامج قائم علي الوعي الفونولوجي في تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين

إعداد

د.شيرين حلمي محمد فراج

مدرس بقسم التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة قناة السويس

Sheerin_Farrag@edu.suez.edu.eg

الملخص :

استهدفت الدراسة الحالية تحديد فعالية برنامج قائم علي الوعي الفونولوجي في تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين ،ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد عينة الدراسة والتي تكونت من (٢٤) تلاميذا وتلميذة من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع اقرانهم العاديين ، واعتمدت الدراسة علي التصميم التجريبي ذي المجموعتين ، وقام الباحثة بإعداد وتطبيق الأدوات التالية للدراسة: مقياس الوعي الفونولوجي لذوي الاعاقة الفكرية البسيطة ، مقياس مهارات الكتابة اليدوية لذوي الاعاقة الفكرية البسيطة ، برنامج قائم علي الوعي الفونولوجي لتحسين مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين ، وتوصلت الدراسة إلي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين ، توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة بعد تطبيق البرنامج علي مقياس مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات الكتابة اليدوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين مع أقرانهم العاديين .

كلمات مفتاحية : الوعي الفونولوجي، مهارات الكتابة اليدوية، الإعاقة الفكرية، التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين، الدمج .

The effectiveness of a program based on phonological awareness in improving the Handwriting Skills of students with mild intellectual disabilities who are integrated with their normal peer Preparation

Sheerin Helmi Mohamed Farrag
Lecturer in the Department of Special Education
Faculty of Education - Suez Canal university
Sheerin_Farrag@edu.suez.edu.eg

Abstract :

The aim of the current study is to determine the effectiveness of a program based on phonological awareness in improving the spelling skills of students with mild intellectual disabilities who are integrated with their normal peers, The study sample consisted of (24) students with mild intellectual disabilities who are integrated with their normal peers . The researcher have used the following tools for the purpose of the study, phonological Awareness Scale (prepared by the researcher), the spelling skills Scale (prepared by the researcher), a program based on phonological awareness, The results of the current study indicated that : The were statistically significant differences between the degrees of the experimental group in the two measurements before and after the application of the scale of phonological awareness and the scale of Handwriting Skills with mild intellectual disabilities who are integrated with their normal peers, The were no statistically significant differences between the degrees of the control group in the two measurements before and after the application of the scale of phonological awareness and the scale of Handwriting Skills with mild intellectual disabilities who are integrated with their normal peers, The were statistically significant differences between the degrees of the experimental and control group in the measurement before and after the application of the scale of phonological awareness and the scale of Handwriting Skills with mild intellectual disabilities who are integrated with their normal peers.

Key Words : phonological awareness, ,the Handwriting Skills , intellectual disabilities,